



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

# رياض الصالحين 633 تغليظ اليمين الكاذبة عمدا

## 2171 4171 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 51 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب تغليظ اليمين الكاذبة عمدا عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله. ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى اخر الآية من حلف على مال امرئ مسلم اي قال هذا المال مالي واقصى مكاذبا كي يقتطع مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان. نعوذ بالله من غضب الله لما قال ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الى اخر الحديث قال وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة الحارثي ان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قديما من الارك يعودا من سواك وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله عقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس اطلق عليها غاموس لانها تغمز صاحبها في النار وهي التي يحذفها الشخص ليقتطع بها مال امرئ مسلم بغير حق وفي رواية ان عريبا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال لنيامين الغموس قلت له وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم يعني بيمين هو فيها كاذب والله اعلم طبعها اليمين تغلظ بامور بتكرارها اليمين اذا كررت غلظت والله ثم والله ثم والله اذا غلظت اليمين اذا اكدت اليمين فقد غلظت وتغلظ ايضا بكونها بعد صلاة العصر تعرض ايضا اذا كانت بعد العصر يوم الجمعة تغلظ ايضا اذا كانت بعد العصر يوم الجمعة في مسجد عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تغليظ اليمين له صور اولا وهي موجودة في قول الله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها تكرير اليمين يعد تغليظا. والله ثم والله ثم والله ثانيا ان تكون بعد صلاة العصر لقول الله تعالى لقول النبي عليه الصلاة والسلام يمينا فاجرة بعد صلاة العصر يقتطع بها مال امرئ مسلم قال العلماء وتغلظ اذا كان عصر الجمعة وتغلظ اذا كانت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كله اذا كانت ايضا لاقتطاع مال امرئ مسلم بغير حق. اليمين الغاموس مغلظة تغليظا شديدا تغمس تصاحبها في النار عيادا بالله من النار. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين